

المندة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسار	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	3

اكتب (ي) هي أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

## الموضوع الأول:

**هل ينبغي دراسة الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية بنفس المنهج؟**

الموضوع الثاني:

إن مجرى التاريخ ليس، أبداً، حتمية آلية.

انطلاقاً من التراث، بين (ن) ما إذا كان الإنسان يتحكم، فعلًا، في مجرى التاريخ.

الموضوع الثالث:

علينا أن نأخذ العد الجد التقليدية التي بحسبها تضطلع الدولة بمهمة أولى، لا وهي حمايتها من عنف أنفسنا. لكن كيف نصل إلى ذلك؟ إن العنف الذي يمارسه الأفراد تجاه بعضهم بعضا هو الذي يخلق ضرورة وجود الدولة... نحن نتصور، عموما، أن عنف الدولة ذاك هو القوة التي تلجم إليها الدولة، حينما تستلزم الضرورة، في سبيل أن تجبر المجتمع على احترام ميثاقها هي ألا يكون ثمة عدوان متبادل. مع ذلك، من منح الدولة تلك السلطة العليا؟ إن التحويل المتطرق عليه، لحقنا في الدفاع عن أنفسنا بأنفسنا إلى حاكم واحد، أوجد المؤسسة التي وضعت بكل حزم حدأ للنفوس الملعونة. ونحن بتخلينا عن حقنا في العنف وفي الانتقام نمنح الدولة حق احتكار العنف. والذى تخلينا عنه هو الذى نحوله، أي عنفنا. وهذا التحويل المتطرق عليه يغير شكل العنف، إنه يجعله عنفا شرعيا. ومنذ ذلك الحين، فإن القوة القاهرية للدولة لم تعد تبدو على الإطلاق عنفا، أو بالأحرى أصبحت عنفا جيدا، هدفه إحلال السلام بتبادل العنف السوء الذي يولده التوضي.

إن من يحتكر العنف الشرعي يملك سلطنة أخلاقية تماماً، إلا وهي القول بالفرق بين العنف الجيد والعنف السيء. صحيح أن الدولة لم توجد هذا الفرق، بل هو موجود قبلها، لكنها

حلل (ي) النص، وناتجه (بـ).